

شرح متن قطر الندى وبل الصدى لابن هشام الأنصاري - الدرس

الثاني 20

سليمان العيوني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فقد توقفنا مع ابن هشام رحمة الله تعالى في الكلام على - [00:00:07](#)

الفعل الماضي اذ ذكر العالمة التي تميزه وحكمه من حيث الاعراب والبناء فانتهينا من ذلك الا انه ختم كلامه بقوله ومنه نعمة وبئس وليس على الاصح يعني من الفعل الماضي هذه الكلمات الاربع - [00:00:21](#)

على الاصح فقوله على الاصح يدل على ان فيها خلافا بين التحويين. وان الذي يرجحه ابن هشام انها داخلة في الافعال الماضية والكلمة الاولى والثانية وهما نعمة وبئس فهما المستعملان في اسلوب المدح والذم - [00:00:54](#)

بنحو قوله نعم الرجل زيد وبئس الرجل عمرو فقيل انهما اسمان والصواب انهما فعلان ماضيان والدليل على كونهما فعلين ماضيين قبولهما علامات الفعل الماضي التي تميزه وهي قبول التاء سواء تاء الفاعل - [00:01:22](#)

او تاء التأنيث فتقول مثلا هند نعمة المرأة ومن ذلك نعمة البدعة فدخول تاء التأنيث على نعمة وبئس دليل على انهما فعلان ماضيان والكلمة الثالثة والرابعة عسى وليس. قيل انهما حرفان - [00:01:59](#)

فعسى حرف ترج وليس حرف نفي والصواب انهما فعلان ماضيان ايضا لقبولهما علامات الماضي فانت في ليس تقول لست بخيلا وهند ليست بخيلا فتقبل الدخول على التاء وكذلك في عسى - [00:02:28](#)

تقول عسيت ان اسافر وهند عست ان تسافر فدل ذلك على انها افعال ماضية ثم انتقل ابن هشام الى فعل الامر فقال رحمة الله وامر ويعرف بدلاته على الطلب مع قبوله يا المخاطبة - [00:02:56](#)

هذه العالمة التي تميزه وقد سبق شرحها ثم تكلم على بنائه واعرابه فقال وبناءه على السكون كا ضرب الا المعتل فعلى حذف اخره تغزو واخشي وارمي. ونحو قوما وقوموا وقومي فعلى حذف النون. ومنه هلم في لغة تميم وهات وتعالى في الاصح - [00:03:26](#)

فقد سبق في شرح المبتدئين ان فعل الامر يبني على السكون ويبني على حذف النون ويبني على حذف حرف العلة فيبني على حذف النون اذا كان امرا من الافعال الخمسة فتقول في يقونون قوموا وفي يقونمان قوما وفي تقويم مين؟ قومي - [00:04:03](#)

فبناءه على حذف حرف العلة افبناءه على حذف النون ويبني على حذف حرف العلة اذا كان اخره حرف علة كالامر من يدعو ادع والامر من يرمي ارم والامر من يخشى اخشى - [00:04:32](#)

وفي سوى ذلك يبني على السكون تذهب واجلس فهذا سبق شرحه لكن بقي فعل الامر اذا اتصلت به نون التوكيد اذهبن فهل نقول انه مبني على الفتح الظاهر اما مبني على السكون - [00:04:53](#)

لكن على السكون المقدر والفتح الموجود فيه هو فتح تخلص من التقاء الساكنين قولان للتحويين في هذه المسألة وختم ابن هشام الكلام على فعل الامر ايضا بذكر بعض الكلمات المختلف فيها فقال ومنه هلم في لغة تميم - [00:05:21](#)

وهات وتعالى بالاصح فهذه ثلاث كلمات ايضا فيها خلاف الكلمة الاولى هلم والخلاف فيها بين التحويين اي ان فيها لفتين عن العرب فالحجازيون يلزمونها طريقة واحدة مع المذكر والمؤنث ومع المفرد والمثنى - [00:05:49](#)

والجمع يعني يقولون هلم يا رجل وهلم يا هند وهلم يا رجال وهلم يا هند وهلم يا هندات وهذا يدل على انه ليس

فعلا لان الفعل تتصل به ضمائر الرفع - 00:06:18

بحسب فاعله فقالوا انها لم عند التميميين على هذه الصورة اسم فعل امر وليس فعل امر لان اسم الفعل هو الذي لا يتصل بالضمائر لقولك صح فتقول للرجل صح وللمرأة صح - 00:06:44

وللجمع صح يا رجال وصه يا نساء الا يتصل بي الضمائر واما التميميون فيصلون بهذا بهذه الكلمة الضمائر بحسب الفاعل فيقولون هلم يا رجال وهل امي يا هند وهلما يا رجالان ويا هندان وهلموا يا رجال - 00:07:13

وهكذا وقال النحويون انا هلم عند تميم فعل امر كغيره من الافعال افعال الامر التي تتصل الضمائر والقرآن الكريم كما هو معلوم نازل في اغلبه على لغة الحجازيين فنزل في هذا على لغة - 00:07:40

كقوله تعالى قل هلم شهداءكم وفي قوله والقائلين لاخوانهم هلم اليها وعلى لغة التميميين يقال في الموضعين هلموا طيب واما الكلمة الثانية والثالثة فهما هاتي وتعالى وفي هاتين الكلمتين خلاف بين النحويين. فلهذا قال - 00:08:03

عنهمما في الاصح فقيل انهمما اسماء فعل امر والصواب انهمما فعل امر قبولهما عالمة فعل الامر آآ يتصلان ببناء المخاطبة ويدلان على الطلب فتقول يا محمد وهات ويهند هاتي ويا محمد تعالى ويا هند تعالى - 00:08:33

وهكذا بعد ان انتهى ابن هشام من القسم الاول من الافعال الفعل الماضي والقسم الثاني فعل الامر انتقل الى القسم الثالث وهو الفعل المضارع فقال ومضارع ويعرف بلم اي ان قبول لم هي العالمة التي تميز الفعل المضارع عن غيره وقد سبق شرح ذلك - 00:09:08

ثم ذكر ابن هشام معلومة صرفية لغوية عن الفعل المضارع وهو ان الفعل المضارع لابد ان يفتح بحرف من احروف المضارعة فقال وافتتاحه بحرف من ايت نحو نقوم واقوم ويقوم وتقوم - 00:09:40

هذا في الحقيقة حكم صرفي لغوي وليس حكما نحويا ذكره ابن هشام لفائدة فكل مضارع لابد ان يبدأ بحرف من احروف المضارعة الاربعة المجموع فيه نأيت او نأيت او نأي - 00:10:08

فهي اربعة احرف الهمزة والنون والياء والتاء يعني لا يمكن ان تجد مضارعا يبدأ بالدال ولا بالقاف او بحرف اخر غير هذه الاحرف فالهمزة للمتكلم لماذا للمتكلم بعض المحققين المدققين يقول له لا تقل للمتكلم - 00:10:33

قل لي التكلم لماذا لانها تستعمل مع المذكر والمؤنث فالذكر الرجل يقول اذهب والمرأة تقول اذهب والذين يقولوا للمتكلم يغلبون يقول لان الاصل فيما عبر عنه بالمذكر انه يشمل المذكر والمؤنث اغلب كلام العرب والقرآن الكريم - 00:11:09

وان اردت التدقيق فقل للتكلم لكي يشمل الامرين وكذلك النون للمتكلمين ذكورا كانوا ام اناثا يقول جماعة الرجال نحن نذهب وتقول جماعة النساء نحن نذهب واما الياء فللغائب للغائب مطلقا مذكرا - 00:11:42

كان ام مؤنثا مفردا كان ام مثنى ام جمعا لا يستثنى من الغائب سوى المؤنث المفرد ما سوى المؤنث المفرد من الغيبة تستعمل معهم الياء تقول محمد يذهب. والمحمدان يذهبان - 00:12:12

والمحمدون يذهبون والهنود يذهبون لكن هند هذا مؤنث مفرد ولا تقول هند يذهب ننتقل للناء الناء لشئين للمؤنث الغائب تهندنا تذهب وللمخاطب مطلقا مذكرا كان او مؤنثا كان او مثنى او جمعا. تقول انت تذهب - 00:12:45

وان تذهبين وانتما يا محمد ويا هندان تذهبان وانتم تذهبون وانتن تذهبين اذا فالهمزة هو النون لشيء معين للتكلم طب والناء للمخاطب كله واما الغائب فاكثرها الياء سوى المفرد المؤنث مع الناء - 00:13:24

ومن هذا تعلم ان الضبط الصحيح قول ابن هشام وافتتاحه بحرف من ايت بالرفع على انه مبتدأ وخبره قوله بحرف افتتاحه بحرف يعني افتتاحه كائن بحرف ووهم من ظن ان وافتتاحه بالجر - 00:14:02

عطفا على لم لان المعنى حينئذ يكون يعرف الفعل الماضي بل افتتاحه بحرف من نأيته وهذا غير صحيح لان الافتتاح بحرف من نأيته ليس عالمة مميزة للمضارع لوجوده في الماضي نحو امر ونصر ويس - 00:14:32

وفي الامر نحن نه وفي الاسم نحن ناصر وابكر ويد وتمر وفي الحروف نحو اذا وهكذا اذا هو شرط في المضارع لكنه ليس عالمة خاصة بالمضارع بعد ان ذكر ابن هشام ان المضارع لابد ان يبدأ بحرف من احروف المضارعة - 00:15:05

ذكر بعد ذلك حركة حرف المضارعة ما هي؟ فقال ويضم اوله ان كان انا ماظيه رباعيا كي يدحرج ويكرم ويفتح في غيره كيضرب ويستخرج ايضا هذا الحكم حكم لغوي صرفي وليس حكما نحويا - [00:15:37](#)

كل ما يتعلق بالبنية هذا صرف ليس نحوا الخلاصة في حركة حرف المضارعة انه يضم مع الرباعي ويفتح في غيره غير الرباعي مادا يشمل الثلاثي والخمساني والساداسي وتقول في الثلاثي ذهب يذهب وجلس يجلس وكتب يكتب - [00:16:03](#)

نقول في الخامس انطلق ينطلق وانطلق وينطلق وتقول في السادس استخرج يستخرج وتنسخ وتنسخ واستخرج اما الرباعي فهو المضموم حرف المضارعة فتقل اكرم يكرم ونكرم وتكرم واكرم او دحرج - [00:16:37](#)

يدحرج ويدحرج ويدحرج وهكذا بعد ان ذكر ابن هشام العلامة التي تميز الفعل المضارع واحرف المضارعة انتقل بعد ذلك الكلام على اعراب الفعل المضارع وبنائه فقال ويسكن اخره مع نون النسوة - [00:17:04](#)

نحو يتربصن والا ان يعفون ويفتح مع نون التوكيد المباشرة لفظا او تقديرها. نحو لينبذن ويعرب فيما عدا ذلك نحو يقوم زيد ولا تتبعان لتبلغن فاما اترین ولا يصدقن فذكر ابن هشام رحمة الله ان المضارع معرب - [00:17:30](#)

الا اذا اتصلت به نون النسوة فيبني على السكون فيدرسن ويرضعن او اتصلت به نون التوكيد المباشرة فيبني على الفتح وسبق شرح ذلك من قبل لكن نريد ان نقف هنا - [00:18:02](#)

عند وصف ابن هشام لنون التوكيد بانها مباشرة هذه زيادة ونقف ايضا عند الامثلة التي ذكرها ابن هشام فالمضارع يبني على الفتح اذا اتصلت به نون التوكيد المباشرة نحو يلعب - [00:18:26](#)

لا تلعن نون التوكيد باشرت الفعل لم يفصل بينهما فاصل هذه نسميتها مباشرة واما نون التوكيد غير المباشرة فلا يبني معها الفعل المضارع يعني يبقى على اعرابه يبقى معربا وما المراد بنون التوكيد - [00:18:57](#)

غير المباشرة يعني نون التوكيد التي لم تباشر الفعل لوجود فاصل بينهما حاجز فاصل بين الفعل المضارع وبين نون التوكيد هذا الفاصل بينهما قد يكون ملفوظا به نحو تلعن اخاطب اثنين وانت ما تلعنان - [00:19:28](#)

وماكد تلعنان وانهاهما عن ذلك فتنقول لا تلعن الفعل تلعن طيب ادخل علينا لا الناهية لا تلعن اكدوا من التوكيد لا تلعن دون التوكيد النون المشددة. والفعل تلعب وبينهما الف اثنين - [00:20:04](#)

اذا فنون التوكيد مباشرة ام غير مباشرة لوجود الفاصل وهو الف اثنين فنقول ان الفعل حينئذ معرب او مبني كلها معرب هذا فعل مضارع مجزوم ليس في محل جزم مجزوم وعلامة جزمه حذف النون - [00:20:34](#)

طيب وقد يكون الفاصل بينهما مقدرا ما معنى مقدرا؟ يعني محدودا من اللفظ مثل تلعنون الفعل تلعنون ادخل عليه الان ناهياء لا تلعنوا على التنون وصار مختوما بيوم الجماعة لا تلعنوا - [00:20:54](#)

واو الجماعة كما عرفنا قبل قليل ظمير ساكن طب ادخل عليه نون التوكيد دون التوكيد اما نون خفيفة حرف ساكن او يون ثقيلة مشددة يعني نون ساكنة وبعدها نون متحركة. فنون التوكيد على كل حال تبدأ بساكن - [00:21:28](#)

واو الجماعة في تلعب ايضا ساكن. فاللتقي ساكنان وكيف نتخلص من التقاء الساكنين ان كان الاول حرف مد حذفناه واذا لم يكن حرف مد حركناه هذه قاعدة التخلص من اتقاء الساكنين - [00:21:56](#)

والساكن الاول هنا حرف مد او او الجماعة لا حذفه فنقول لا بناء لا تلعن بحذف او او الجماعة فالنون اتصلت بالباء اخر الفعل لكنه في الحقيقة اتصال غير مباشر لوجود الفاصل الملفوظ به - [00:22:19](#)

ام الفاصل المقدر لانه محدود مقدر لانه محدود والمحذف في حكم المذكور؟ لاجتماعهما في الوجود لان المحذف موجود ام غير موجود؟ موجود. لان الحذف لا يقع الا على موجود. لا يمكن ان توقع الحذف على معدوم - [00:22:52](#)

يعني شيء غير موجود اصلا ثم تحذفه الحذف لا يكون النعمة شيء موجود. كان موجود ثم حذفته فقولك محدود يدل على انه موجود لكن اصابه الحذف اذا فهو موجود ولكنه محدود - [00:23:18](#)

الخلاصة ان الفعل هنا بينهما وبينه وبين التوكيد فاصل وهو او او الجماعة المقدرة لانها فيبقى الفعل معربا فنقول لا تلعن فعل مضارع

مجزوم. وعلامة جزمه حذف النون فهذا مراد ابن هشام بوصف نون التوكيد التي يبني معها المضارع على الفتح بانها مباشرة -

00:23:37

وما امثلة ابن هشام رحمة الله فمثل بي يتربص نعم هذا فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بدون التوكيد اسف لاتصاله بدون النسوة ومثل بقوله تعالى الا ان يعفون يعني المطلقات - 00:24:09

هذا فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة دون النسوة في يعفون يعود على المطلقات وهن جمع مؤنث وضميرهن نون النسوة فنون النسوة فيه يعفون هذى نون النسوة. تعود الى المطلقات - 00:24:36

طيب والفعل يعفو هذا الفعل يعفو على وزن يفعل مثل يدعوه طيب ثم اتصلت نون النسوة بالفعل يعفو كما تتصل بالفعل يكتب تقول يكتب يكتبن ويغفو يغفو الفعل يعفو اتصلت به من النسوة - 00:25:04

فوزن يغفون كوزن يكتبن يعني يفعل فالفعل هنا فعل مضارع اتصلت به نون النسوة فهو مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة بخلاف قوله تعالى الرجال اسف بخلاف قولنا الرجال يغفون - 00:25:32

لو قلت الرجال يغفون فالواو فيه يغفون هذه واو الجماعة والنون في يغفون هذه عالمة الرفع مع الافعال الخمسة واصل الفعل يغفو كيدعوا فعل مضارع مختوم بواو ساكنة ثم دخلت واو الجماعة على الفعل - 00:26:02

لانه ضمير الرجال واو الجماعة ظمير ساكن والفعل مختوم بواو ساكنة فالتقى ساكنان فحذفنا الاول يعني حذفنا واو الجماعة او واو الفعل هدفنا واو الفعل وبقيت واو الجماعة والنون عالمة الرفع في الافعال الخمسة فصار يغفون. اذا يغفون - 00:26:35

ما وزنه لا بد تحذف الواو الواو تقابل اللام في الميزان. اذا احذف اللام في الميزان فوزن يغفون عيون يغفون بحذف اللام هذا فعل مضارع مرفوع وعلامة ربه ثبوت النون - 00:27:03

لانه لم يتصل بدون نسوة ولا بنون توكيد ومثل ابن هشام بقوله تعالى لينبذن فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد المباشرة اصله الفعل ينبذ اتصلت به نون التوكيد ينبذن فبني على الفتح - 00:27:26

ومثل بقوله تعالى ولا تتبعاني سبيل الذين لا يعلمون تتبعان مضارع معرب مجزوم وعلامة جزمه حذف النون طب ونون التوكيد لماذا لم تبني لها غير مباشرة لم تؤثر في البناء. ما الذي فصل بين نون التوكيد؟ وبين الفعل تتبع - 00:27:52

الف الاثنين كما في لا تلعبان ومثل بقوله تعالى لتبلون لتبلون هذا فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون المحذوفة ثبوت النون المحذوفة طيب نفهم المسألة من الاصل ما اصل الفعل - 00:28:23

تبلون يعني احذف ما اتصل به من اوله واخره تبلي اصل الفعل تبلي طيب اتصلت به واو الجماعة ثم نون الرفع ثم نون التوكيد تبلي اتصلت به واو الجماعة تبغوا الجماعة ساكنة - 00:28:58

وتبني مختوم بالف ساكنة التقى ساكنان ماذا سنفعل؟ سنحذف الساكن الاول يعني الف تبلي صارت تب لو طيب ثم ادخلنا نون التوكيد بنون التوكيد مبدوءة بساكن واو الجماعة ساكنة ماذا تفعل العرب حينئذ - 00:29:39

ان حذفت واو الجماعة ايضا فقد اجحافت بالفعل لجمعها حذفينا على الفعل وهذا لا تفعله العرب تقود اللغة العربية عادلة وحكمة طيب الذي التقى ساكننا ماذا نفعل يقول نتخلص من التقاء الساكنة بالتحريك - 00:30:16

معنى القياس الحذف لكن هنا نتخلص بالتحريك لكي لا نجحف على الفعل بحذفينا تحرکوا واو الجماعة بالضم تبلي بن تبلون هذه واو الجماعة لكن حركت بالضم للتقاء الساكنين ولم تحذف على القياس - 00:30:40

لكي لا يجحف بحق الفعل طيب فعل ذلك دون التوكيد باشرت الفعل انفصلت واو الجماعة بينهما فصلت بينهما وهي ظاهرة ظاهرة طيب والفعل هنا تبلي هذا فعل مضارع مسبوق بناصب او بحازم - 00:31:00

لتبلون اللاب هنا لام القسم يعني الواقعة في جواب القسم والتقدير والله لتبلغن هذا ليس من مواضع نصب المضارع ولا جزم المضارع. اذا فالمضارع حكمه هنا الرفع وهو مضارع بالافعال الخمسة لاتصاله باو الجماعة - 00:31:27

يعني فيه نون الرفع فعندك تبلي وعنده واو الجماعة ثم نون الرفع ثم نون التوكيد طب ما عندنا الا نون التوكيد في الاية اين نون

الرافع حذفت لكن لم تمحف بسبب ناصب او جازم وانما حذفت بسبب توازي ثلاثة امثال - [00:31:52](#)

فهي نون ونون التوكيد نونان فكاده توازي ثلاثة امثال فمحذفوا نون الرفع لذلك ولهذا نقول فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون المحذوفة تمام طيب من فهم انه تلذذ به - [00:32:22](#)

يعني هذا التمر للاكل كيف ساكل وانا اشرح وعد طيب مثل ابن هشام ايضا بقوله تعالى فاما ترين من البشر احدا ترين هذا فعل مضارع مجاز وعلامة جزمه حذف النون - [00:32:45](#)

طيب ويا المخاطبة التي تعود الى مريم عليها السلام فصلت بين الفعل ترى وبين نون التوكيد اذا فنون التوكيد هنا غير مباشرة ننظر ماذا حدث في الفعل من الاصل الفعل في الاصل بعد ان حذف ما اتصل بهم - [00:33:11](#)

الاول هو اخره هو الفعل ترى طيب اتصلت به يا المخاطبة وجاء المخاطبة تأتي مع هانون الرفع من الافعال الخمسة ثم نون التوكيد عندك الفعل ترى ويا المخاطبة ونون الرفع - [00:33:33](#)

ونون التوكيد طيب ترى ادخل عليها يا المخاطبة ضمير ساكن وترى مختومة بالف وهي ساكنة فالتقى ساكنة فمحذفنا الالف صارت طيب دخلت لا دخلت اما الشرطية اما ترين ايش ؟ فاما ترين - [00:33:59](#)

هذى اما الشرطية اذا ترين هذا الفعل واقع فعل الشرط مجاز وعلى مجاز حذف النون حدثنا النون للجزم طيب ثم دخلت نون التوكيد دون التوكيد المبدوء بساكنة بساكن وترى هادي هي المخاطبة وهي غير الضمير ساكن. التقى ساكنان - [00:34:28](#)

نمحذف او نحرك ان حذفنا على القياس اجحافنا بالفعل لجمع الحذفين عليه اذا سحرك كما فعلنا في تبلون لكن سحرك هنا بالكسر لانه يناسب يا المخاطبة فنقول تارة يمن ترين - [00:34:56](#)

اما في تبلون حركنا الواو بالظلم لانها تناسب الواو وتبني بناء هذى مناسبات صوتية هذا الذي حدث في الف علم طيب والمثال الاخير قوله تعالى وليصدقنك عن ايات الله يصدقنك هذا مضارع مجاز - [00:35:21](#)

وعلامة جزمه حذف النون ما الاصل ؟ ما الفعل يصد الفعل يصد طيب يصد دخلت عليه واو الجماعة التي تعود الى المتكلم عنهم يقول هؤلاء لا يصدونك هذه واو الجماعة دخلت على يصد - [00:35:47](#)

واو الجماعة تأتي بدون الرفع من الافعال الخمسة يصدون الاصل يصدون ثم دخلت دون التوكيد طيب يصد مختوم بـ دال حرف متحرك واو جماعة ما في اشكال تجتمع او الجماعة مع الدال يصدون ما في اشكال - [00:36:19](#)

لكن دخلت لا النهاية فمحذفنا نون الرفع. فصارت لا يصدوا ثم دخلت نون التوكيد ونون التوكيد ساكنة اولها ساكن وواو الجماعة ساكنة كيف نتخلص من التقاء الساكنين على القياس بالمحذف - [00:36:44](#)

لعدم وجود الاجحاف فمحذف هنا واو الجماعة ان يقول لا يصدقنك يصدنك نمحذف الواو ما نحركها لكن الواو هذه المحذوفة فصلت بين الفعل وبين النون فيقول فعل مضارع مجاز وعلامة جزمه حذف - [00:37:07](#)

النون بخلاف ما لو قلت لا يصدقنك يا محمد هذا الرجل لا يصدقنك عن كذا وكذا عند خطاب المفرد المضارع مبني على الفتح لاتصاله من التوكيد المباشرة الاصل يصد ثم اتصلت بنون التوكيد المباشرة - [00:37:31](#)

لا يصدقنك ما في فاصل. لا واو جماعة ولا غيرها فيكون مبنيا لاتصاله بنون التوكيد على ذلك انتهى ابن هشام من الكلام عن الاسم بين معربه ومبنيه ثم تكلم على الافعال بانواعها الماضي والمضارع والامر - [00:37:58](#)

الان سينتقل الى النوع الثالث من انواع الكلمة. وهو الحرف في بين بناؤه واعرابه فيقول رحمة الله واما الحرف فيعرف بالـ يقبل شيئا من علامات الاسم والفعل نحو هل وبل - [00:38:21](#)

شرحنا ذلك من قبل ان الحروف علاماتها عدمية الا تقبل شيئا من علامات الاسماء ولا شيئا من علامات الافعال ثم ذكر كلمات مختلفة في حرفيتها فقال وليس منه مهما واذ ماء - [00:38:41](#)

بل ما المصدرية وذم الرابطة على الاصح اذا ذكر اربع كلمات مختلفة في نوعها الكلمة الاولى مهما مهما هذا في اسلوب الشرط مهما تفعل تجزى به طب ما نوعه مهما - [00:39:05](#)

قيل حرف شرط يعني مثل ان يعني ما يعود عليها ظمير وال الصحيح عند المحققين انها اسم لان الضمير قد يعود عليها الكلمة الثانية
اذماء ايضا في اسلوب الشرط وهي بمعنى ان - 00:39:32

ان تجتهد تنجح اذ ما تجتهد تنجح طيب ما نوعها قيل حرف شرط حرف يعني مثل ان ما يعود عليها ظمير وهذا هو الاصح عند
المحققين كابن هشام في اوضح - 00:40:03

و قبل اسم شرط وهذا الذي رجحه ابن هشام في قطر النداء العالم قد يختلف قوله في كتبه فلذلك هناك رسالة علمية عن اختلاف اراء
ابن هشام في كتبه الكلمة الثالثة - 00:40:23

هي ماء المصدرية يعني التي ينسق منها وما بعدها مصدر كقولك يسرني ما صنعت يعني يسرني صنعت ما هذه المصدرية قيل اسم
والاصح انها حرف كما اختار ابن هشام هنا - 00:40:51

والكلمة الرابعة وهي الاخيرة لما قال ابن هشام الرابطة لما الرابطة وتسمى لما الحينية لانها بمعنى حين كقولك لما جاء زيد اكرمهه
يسى لاما الرابطة لانها تربط الاقرارات بالمجيء او الحينية لانها بمعنى حين يعني حين جاء سيدنا اكرمهه - 00:41:18

طيب ما نوعها قيل اسم مثل حين و قبل حرف رابط وهذا من الخلافات القوية طيب وانا اصح عند ابن هشام هنا وفي كتبه الاخرى
انها حرف ثم ذكر ابن هشام ان الحروف كلها مبنية فقال وجميع الحروف مبنية - 00:41:46

وقد سبق شرح ذلك ابن مالك في الالفية عندما اراد ان يبين هذا الحكم وهو كون الحروف كلها مبنية ماذا قال وكل حرف مستحق
للبناء. فاخذ ذلك عليه هذا مما اخذ على الالفية - 00:42:18

ويبين هذا المأخذ محمد ابن محمد ابن محمد الغزى بشرح له على الالفية عبارة عن عشرة الاف بيت كل الشرح يعني منظوم
شرح البيت بنظم فقال وكل حرف مستحق للبناء - 00:42:48

لو قال مبني لكان احسنا اليه كل مستحق امري يكون موصوفا بذلك الامر بن مالك قال ان حق الحروف ان تكون مبنية. كل حرف
مستحق للبناء. عرفنا حق الحرف. طيب اخذ هذا حق ولا ما اخذ هذا حق؟ هذى مسألة - 00:43:13

اخرى ما بينها بن مالك ربما عن حق الاسماء الاعراب لكن في اسماء بنىت حق الافعال البناء طيب في افعال اعربت وهكذا هذا من
تدقيقات العلماء طيب بذلك ختم ابن هشام الكلام على الكلمة - 00:43:33

لينتقل الى الكلام على الكلام فقال والكلام لفظ مفيد الكلام يعني ذكر الاجرورية تعريف الكلام فاللفظ يعني الحروف
الملفوظة من الفم فهي يعني كما يلفظ الشيء فسميت لفظا - 00:44:00

والمفيد يعني ما يدل على معنى تام. يصح الاكتفاء به والوقوف عليه هذا معنى المفيد معنى مفيد يعني يصح الاكتفاء به والوقوف
عليه باختلاف بخلاف عائدات الكلمة المفردة مثل - 00:44:32

محمد مثل باب مثل جلس هذه كلمات مفردة طب هل لها معنى ام ليس لها معنى على مكان الدخول والخروج محمد تدل
على رجل اسمه محمد كلمة لها معنى وليس لها معنى - 00:45:00

لها معنى المفرد له معنى لكن المعنى ناقص تدل على معنى مجرد ناقص محمد طيب ما باله يعني ما اخبرتنا عنه بشيء فائدة ليست
كاملة لانه معلوم ان في الوجود فعل الجلوس فائدة ناقصة لا تخون الفائدة تامة الا في الكلام يعني بالاسناد بحيث تسند شيئا الى شيء

جلس معلوم ان في الوجود فعل الجلوس فائدة ناقصة لا تخون الفائدة تامة الا في الكلام يعني بالاسناد بحيث تسند شيئا الى شيء
ولهذا قال ابن هشام بعد ذلك عن ائتلاف الكلام كيف يكون - 00:45:47

قال واقل ائتلافه من اسمين. كزيد قائم او فعل واسم كقام زيد نعم ائتلاف الكلام انما يكون بالكلمات التي درسناها قبل قليل كلمة
كلمة اذا الفت بينها نخرج بالكلام طيب الكلام المفيد - 00:46:13

قد يكون بكلمات كثيرة خرج محمد قبل قليل من هذا المسجد مسرعا هذى جملة واحدة كلمات كثيرة لكن ولا تستطيع ان تحصر
يعني الجمل التي تفید تأتي على کم کلمة؟ وانما يحصرون اقل ما يتائف منه الكلام - 00:46:38

اقل ما يمكن ان يتائف منه الكلام المفيد اما اسمان ک محمد ناجح او فعل واسم مثل نجح محمد يعني لا يمكن ان يتائف الكلام من

اسم وحرف محمد في - 00:47:05

اه ما يكمل الكلام ما تكمل الفائدة التامة او فعل وحرف كأن تقول خرج الى ولا من حرفين ولا من فعلين طيب فان قلت ام اليس يدل على معنى نعم قم خلاص نفهم المراد - 00:47:30

نقول قم فعل واسم لان فاعله مستتر. والفاعل اثم المستتر كالموجود طيب لو قلنا يا محمد ايضا هذه العبارة مفيدة كلام وهي في الظاهر حرف حرف نداء واسم قالوا الحرف هنا لم يفهم - 00:48:06

الا بنيابته عن الفعل انادي محمدا طيب فان قلت طيب نحو اجتهد تنجح فعلا اجتهدت تنجح قال قيل لا ليس فعلين بل جملتان اجتهد والفاعل مستتر انت وتنجح والفاعل مستتر انت وهكذا - 00:48:38

ونكتفي بان شرحنا ما قاله ابن هشام رحمه الله في الكلمة والكلام ونقف عند قوله فصل انواع الاعرابي اربعة نبدأ به ان شاء الله في الدرس القادم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى - 00:49:10

الله واصحابه اجمعين - 00:49:30